

مكافحة الإرهاب... مسؤولية

كل فرد في المجتمع ينبغي أن يكون خبيراً، يحرس أمن مجتمعه ويدفع خطر الإرهاب وآفة التطرف عن بلاده.

كل الهيئات والمؤسسات الأهلية المدنية على اختلاف اهتماماتها، الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية الخ... ينبغي أن تكون لها أولوية، تشكل قاسماً مشتركاً في ما بينها، هي أولوية التوعية من مخاطر الإرهاب والتطرف على الإنسان والاقتصاد والعمارة والبيئة وعلى كل مناحي الحياة الاجتماعية.

كل الأحزاب والقوى السياسية ينبغي أن تضطلع بمسؤولياتها في مواجهة الإرهاب، لأنه مع الإرهاب والتطرف والطائفية والمذهبية والغرائزية، لا يمكن أن تتأسس بيئة سياسية تقوم على مرتكزات الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

إن مكافحة الإرهاب مسؤولية تقع على عاتق كل أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته الأهلية والمدنية، وأحزاب وقواه السياسية، ولا تقتصر على كيانات المشرق وحكوماته، ولا يجوز أن تلقى هذه المسؤولية على عاتق قوى المقاومة في الأمة، إذ أن المقاومة تخوض حرب التحرير في ميدان الصراع ضد منبع الإرهاب المتمثل بالعدو الصهيوني.

لذلك، فإن دعوة الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى قيام جبهة شعبية لمكافحة الإرهاب، هي دعوة للمجتمع بكافة أطيافه وشرائحه وأفراده.

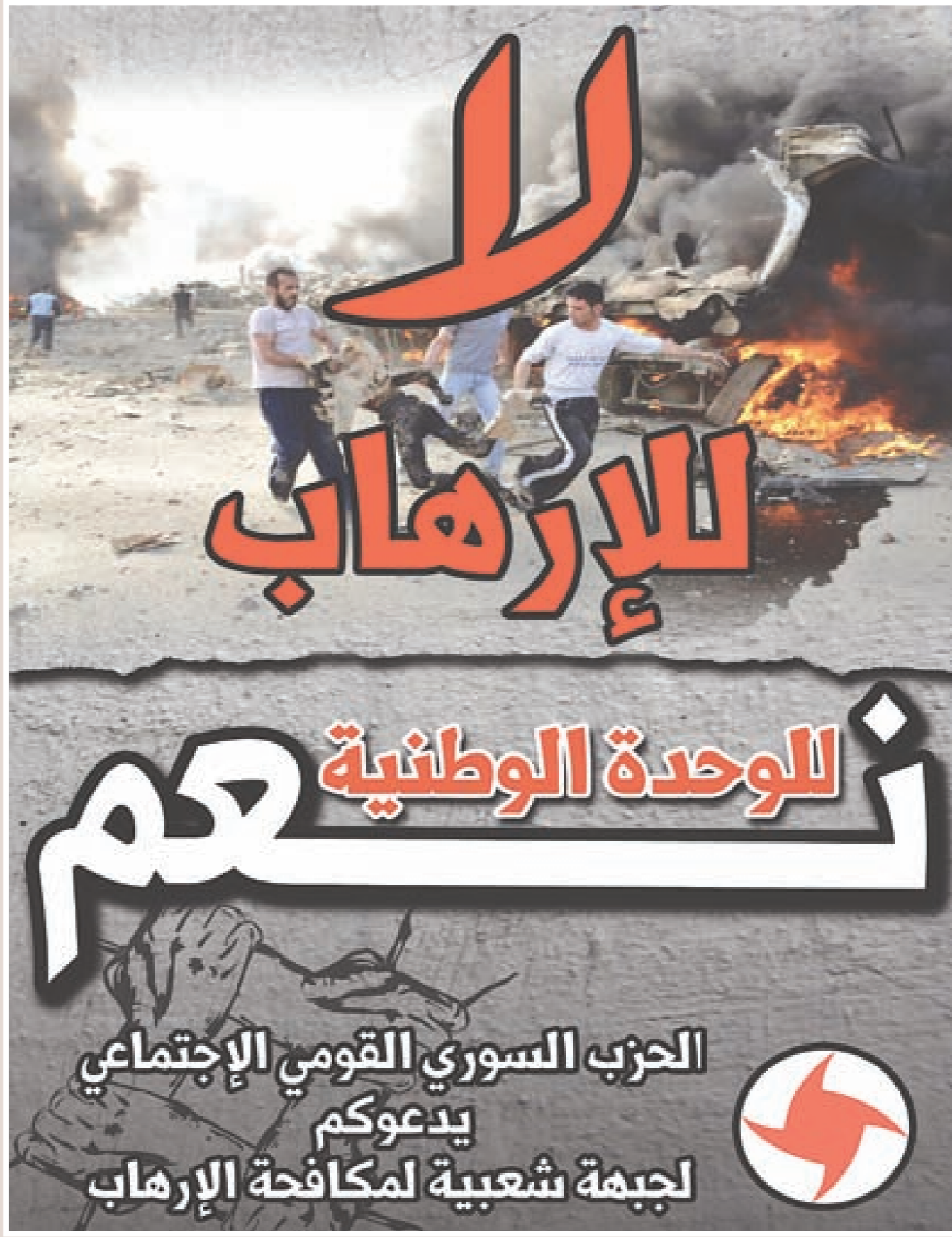
هي دعوة لحماية المجتمع من خطر الإرهاب والتطرف والاحتلال والهيمنة.

هي دعوة لتقدم المجتمع وحيثه ورقبه وازدهاره.

هي دعوة أطلقها الحزب السوري القومي الاجتماعي، لكنها ملك المجتمع.

هي دعوة إلى تحمّل المسؤولية... لأن مكافحة الإرهاب... مسؤولية.

جانبا نموذج ملصق تم توزيعه في سياق الحملة الاعلامية المواكبة للدعوة إلى قيام «جبهة شعبية لمكافحة الإرهاب».



آخر الكلام

طرابلس... وأمن الرغيف

■ الياس عشي

رأى أحد الملوك الأقدمين في منامه ثلاثة فئران، أحدهما بدين، والثاني هزيل، والثالث أعمى، فاستدعى الملك عرافة فغجرتة بارعة لتفسر له الحلم. وبعدما أمعنت العرافة فكرها قالت للملك:

«الفار السمين، هو رئيس وزرائك.

والفار الهزيل، هو شعبك.

والفار الأعمى، هو أنت يا مولاي!»

تُرى ألم يكن في طرابلس فخرية واحدة تكشف المستور؟

فبين حلم الأمير هذا، وقول السيد المسيح «كنت جائعاً فأطعمتموني»، وحديث نبوي شريف «أعط العامل أجره قبل أن يجف عرقه»، وحكمة الإمام علي «والله لو كان الفقر رجلاً لقتلته»، ينتصب أمامك أمن الرغيف، وتتذكر بأسى قصة الملكة ماري أنطوانيت مع الشعب الفرنسي الجائع، وهي تتصحه، يوم لم يكن قادراً على شراء رغيف من الخبز، أن يأكل بسكويتاً! فما كان من الفرنسيين، وقد أعلنوا ثورتهم، إلا أن يقودوا الملك والملكة معاً إلى المقصلة.

إن العودة إلى تاريخ الثورات، في الأزمنة والأمكنة كلها، أمر ضروري كي نتعلم أن الأمن الاجتماعي هو نقطة الدائرة للأمن السياسي والأخلاقي والعسكري. ولذلك، منذ أن بدأت حرب «البسوس» بين الثبانة وجبل محسن وأنا أصرخ في عذة مقالات بأن ما يجمع بين هذين الجارين أقوى بكثير مما يفترقهما:

إنه أمن الرغيف.

وإنه الإصرار على إقامة مشاريع تنموية تضع حداً لشراء الناس في الانتخابات حيناً، وللمعارك العنيفة حيناً آخر، وبأثمان مهيبة ومذلة.

وإنه الدعوة لإقامة بني تحتية تشعر الناس في المنطقتين بأنهم ينتمون إلى القرن الحادي والعشرين. ومن يدخل إلى الزوارب يفهم تماماً أن الأسباب التي تدفع الناس إلى حمل السلاح قد تكون أسباباً موجبة. أنا لا أبرر... أنا أحذر.

وإنه الدعوة لرصد موازنة توازي، على الأقل، الموازنات التي خصصت وصرفت للقتل والتدمير، من مصادر متعددة، لترميم المدارس وبناء أخرى، وإقامة سلسلة من المدارس المهنية تساعد في امتصاص البطالة وتثقيف العامل.

الآن، بعد أسبوع من تطبيق الخطة الأمنية في طرابلس، وكما لا تعود إلى ما يشبه «الفيلم الأميركي الطويل»، وكما لا نسمح بتسلسل الأفكار الدخيلة والمبتدعة والبعيدة عن شخصية طرابلس الروحية المتمثلة بعلمائها القدامى والمحدثين، على المسؤولين المركزيين والمحليين أن يعجلوا في ردم الهوة المخيفة بين الأحياء، ومعالجة الأسباب التي أدت إلى ما أدت إليه، وإلا سيجدون طرابلس، مرة أخرى، وراء المتاريس، فلا أمن سياسياً، ولا عسكرياً، ولا أخلاقياً، قبل أمن الرغيف.

عصابة للرأس تعمل بالبطارية لعلاج الصداع النصفي



إذا كنت تبحث عن علاج للصداع النصفي من دون تناول أدوية قد يكون الحل متوافراً الآن، إذ طرحت شركة بلجيكية صغيرة تسمى Cefaly عصابة للرأس تعمل بالبطارية لعلاج الصداع عن طريق تحفيز العصب ثلاثي التوائم، الذي يعتقد أنه يلعب دوراً حاسماً في الشعور بالصداع النصفي.

نال الجهاز الجديد، أو عصابة الرأس العلاجية، موافقة وزارة الصحة الأميركية والكندية. وقالت البروفيسورة ميرنا كارديل أستاذ الأعصاب في جامعة نيويورك: «هذا الجهاز خطوة واعدة إلى الإمام في علاج الصداع النصفي».

لاستخدام الجهاز يمكنك وضع الإقطاب على الجبين، ثم وضع الربطة أو العصابة نفسها أعلى الرأس لمدة 20 دقيقة في اليوم، ويمكن للمستخدم ضبط شدة التيار الكهربائي حسب الحاجة. وسجلت التجارب السريرية التي أجريت على 67 شخصاً نجاح عصابة الرأس في علاج الصداع بنسبة 71 في المئة.

وعلى رغم أنه لا يمكن في بعض الأحيان لعصابة الرأس وقف الصداع الذي بدأ، إلا أن الاستخدام اليومي لها يمنع حدوث الصداع.

جرت العادة على استخدام التحفيز الكهربائي لاسترخاء العضلات في الطب البديل، وعلاج الألم المزمن في النخاع الشوكي، ويستخدم البعض الوخز بالإبر والتدليك لعلاج الصداع بدلاً من الأدوية. ويجري تداول ربطة الرأس التي تعمل بالبطارية على الإنترنت.

خبراء يحذرون من سوء استخدام الصابون المضاد للبكتيريا

يرى باحثون أن استخدام الصابون المضاد للبكتيريا لا فائدة منه، لأن غالبية الأشخاص يستخدمونه بطريقة غير صحيحة ولا يغسلون أيديهم به إلى وقت كاف. وقال رولف هالدن الباحث في مركز الأمان البيئي في جامعة «أريزونا»: «إن الصابون له فائدة في المستشفيات، حيث يعلم الناس كيفية استخدامه، ولكنه لا فائدة منه في المنازل». وأضاف إن إعادة الجراثيم تتطلب غسل اليدين بالصابون المضاد للبكتيريا بين 20 و30 ثانية، فيما لا تستغرق عملية غسل اليدين في أغلب الأحيان أكثر من ست ثوان، وبذلك لن يكون للصابون المضاد للبكتيريا مفعول أفضل من الصابون العادي.



جدارية مصنوعة من النفايات في دمشق تدخل «غينيس»



دخل عدد من مدرّسي الفنون التشكيلية بإشراف الفنان السوري موفق مخلول موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية لتنفيذهم أكبر لوحة جدارية مصنوعة من النفايات ويقاها سلع مستعملة في حي المزة في دمشق. وصنعت الجدارية التي تمتد على 720 متراً مربعاً، من بقايا سيارات ودراجات هوائية وأدوات مطبخية وأنايبب صرف صحي ومواد صحية وعبوات مشروبات معدنية وغيرها من النفايات.

تكنولوجيا السيارات الذكية حقائق تشبه الخيال



تتقدم شركات التكنولوجيا الذكية عالم السيارات بعدما نجحت في إخضاع الأثاث المنزلي وبعض الملابس إلى تطبيقاتها، لتقديم خدمات كانت في الأمس القريب مستحيلة، بل عصية حتى على الخيال البشري.

تقدم «آبل» تطبيق «كار بلاي» الذي يسمح بالنفوذ إلى جميع خدمات هاتف «آي فون» في السيارة، في حين تخطط «غوغل» إلى تطوير برنامج للسيارات يتكامل مع نظام تشغيل «أندرويد»، وأعلنت «نوكيا» رسمياً عن تطبيق جديد مخصص للسيارات، أطلقت عليه اسم «نوكيا كار أب»، لتدخل مجموع هذه الشركات المنافسة في عالم السيارات، الذي سيصبح عالمًا عجيبًا باكتشافاتهم التقنية الجديدة.

وأعلنت مجموعة «آبل» عن نيتها إطلاق تقنية جديدة هذه السنة تُعرف بـ«كار بلاي» تسمح بالنفوذ إلى جميع خدمات هاتف «آي فون» في السيارة، من خلال استخدام نظام «سيرى» للمساعدة الصوتية.

وأوضحت «آبل» في بيان «أن نظام «كار بلاي» يسمح لمستخدمي هاتف «آي فون» بإجراء اتصالات واستعمال الخرائط والاستماع إلى الموسيقى والإطلاع على رسائلهم، من خلال كلمة بسيطة أو كيسة على الشاشة».

وستقدم سيارات «فيراري» و«فولفو» و«مرسيدس بينز» هذه التقنية الجديدة في معرض السيارات في جنيف. وتتضمن قائمة المصنّعين الذين من المزمع أن يعتمدوا هذا النظام الجديد في سياراتهم، كلاً من «هوندا» و«بي أم دبليو» و«تويوتا» و«جنرال موتورز» و«بيجو سيتروين» و«سيفيج» في وسع السائقين وصل هاتف «آي فون» بالسيارة وتوجيه تعليمات صوتية لنظام «سيرى»، ليساعدهم في إجراء اتصالات أو قراءة الرسائل أو كتابتها.

ومن شأن نظام «كار بلاي» أن يدل السائق على الطريق الأسهل ويسمح له بتفادي زحمت السير. وقد يُرشد نظام «سيرى» السائق في مساره، وسيتمكن السائقون أيضاً من النفوذ إلى أغانيهم ومحتويات «آي تيوبز». وجاء في الموقع الإلكتروني لـ«آبل» أن «كار بلاي» متوافر في بعض السيارات الجديدة لعام 2014، وهو وسيلة ذكية وآمنة لاستخدام هاتف «آي فون» في السيارة.

تجدر الإشارة إلى أن شركة «آبل» ليست الوحيدة التي تسعى لاقتحام عالم السيارات، إذ تخطط شركة «غوغل» المنافسة إلى تطوير برنامج للسيارات يتكامل مع نظام تشغيل «أندرويد»، لذا قامت الشركة الأميركية خلال كانون الثاني بتأسيس تحالف مع مختلف شركات السيارات العالمية، ومنها «أودي» و«مرسيدس» و«جنرال موتورز». وإضافة إلى ذلك تعمل شركات السيارات العالمية مع الشركات المنتجة للهواتف الذكية في اتحاد «ميرلينك» على تطوير معيار دمج موحد، يمكنه أن يتيح دمج الأجهزة الطرفية الأخرى غير المزودة بنظام «غوغل أندرويد» أو «آبل آي أو إس» في السيارات المختلفة.